المملكة المغربيـة

وزارة التربية الوطنية
الكتابة العامة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة مكناس- تافيلالت

ومضات إخبارية

نشرة إلكترونية يومية تصدرها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة مكناس – تافيلالت

جميعا من أجل مدرسة النجاح 2009 - 2012

العدد رقم: 442 —— التاريخ: 22 فبراير 2013

تنظيم مائدة مستديرة حول
"دور الأندية في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية"

تحت شعار "التربية على حقوق الإنسان من أجل التغيير"، احتضن المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بمكناس، يوم 16 فبراير 2013، فعاليات المائدة المستديرة المنظمة من طرف كل من مجموعة مكناس لمنظمة العفو الدولية بالمغرب، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مكناس- تافيلالت، حول موضوع " دور الأندية في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية ".

انطلقت أشغال التظاهرة، التي حضرها عدد من الفاعلين التربويين والحقوقيين والمهتمين بمجال حقوق الإنسان (90 مشاركا)، بكلمة للسيدة ثوريا بوعبيد، ممثلة منظمة العفو الدولية بالمغرب، أشارت فيها إلى السياقات العامة والخاصة التي يندرج فيها هذا اللقاء، والأهداف المتوخاة منه؛ حيث تسعى ثل هذه الأنشطة إلى تدريب العاملين في قطاع التربية والتكوين وتأهيلهم للنهوض بدورهم التربوي والاجتماعي والتنموي من منظور حقوق الإنسان.

بعد ذلك تناول الكلمة السيد محمد جبوري رئيس قسم الشؤون التربوية، نيابة عن السيد مدير الأكاديمية، موضحا أن هدف ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التربوية وإشاعة ثقافة المواطنة بها، كان ولا يزال اقتناعا راسخا لدى وزارة التربية الوطنية بعامة، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مكناس- تافيلالت بخاصة، يزكيها تثمين هذه الأخيرة وانخراطها في كل المبادرات والمجهودات التي تقوم بها هيئات المجتمع المدني والمنظمات الدولية في مجال تعزيز ثقافة حقوق الإنسان، بما يجعل من المؤسسات التعليمية فضاء للممارسة الديمقراطية السليمة والمسؤولة.

وفي كلمة له أكد السيد محمد باكو، منسق مجموعة مكناس أن هذه الأخيرة تحذوها رغبة أكيدة في السير قدما على درب إشاعة ثقافة حقوق الإنسان بجل المؤسسات التعليمية، والتشبع بها من لدن كل الفاعلين تربويين كانوا أو إداريين أو تلاميذا...

وفي نفس الاتجاه صارت كلمة السيد أحمد حميد، مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بمكناس، مؤكدا حرص وزارة التربية الوطنية بشكل عام، والمراكز الجهوية بشكل خاص على تضمين المواد الدراسية المدرسة، وكذا المقررات والمناهج التعليمية، كل ما له علاقة بثقافة المواطنة والتربية على حقوق الإنسان...



أما العرض الثاني المقدم من طرف عضو منظمة العفو الدولية فقد تمحور حول السياقات الدولية والوطنية التي تحكمت في نشر ثقافة حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية، من خلال إحداث الأندية بما هي مجال للتثقيف والتوعية والانفتاح على مبادئ حقوق الإنسان في كونيتها وشموليتها واحترام قيمها من لدن أطر المؤسسات والتلاميذ. أما العرض الثالث والأخير، فقد تمحور حول الاطلاع على تجربة ميدانية من تقديم السيدة جميلة بن بادة حول الأنشطة المتنوعة التي نظمها نادي التربية على حقوق الإنسان التابعة لثانوية محمد أجانا التأهيلية في مجال إشاعة ثقافة التربية على حقوق الإنسان ونشرها بين تلاميذ المؤسسة وأطرها واستثمار بعض المناسبات للوقوف عندها (اليوم العالمي للتسامح نموذجا).

وفي الأخير فتح الباب للتساؤلات والمناقشة واقتراح التوصيات؛ حيث ركزت معظمها على أن ثمة جملة من الإكراهات أمام تعميم ثقافة التربية على مبادئ حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا، من بينها ضعف الإمكانيات المادية لتغطية أنشطة النادي، وقلة الاهتمام بأنشطة الأندية لضيق الوقت، واهتمام التلاميذ أكثر بالتحصيل الدراسي. وعليه، فقد اقترح بعض منشطي النوادي جملة من الإجراءات؛ منها: تخصيص فترة معينة لأنشطة الأندية (تحديد أمسية موحدة في استعمالات الزمن المدرسي مثلا)، وتزويد المؤسسات بالوثائق الخاصة بثقافة حقوق الانسان، وتنظيم ورشات تدريبية لمنشطي الأندية الحقوقية...



بعض التلاميذ الحاضرين يتتبعون فعاليات المائدة المستديرة

بعد ذلك قدم السيد شكيب الأجراوي، عن نيابة الوزارة بمكناس، عرضا حول "دور الأندية في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة والتربية على قيمها"، تطرق فيه إلى المرجعيات المنظمة من بينها تفعيل جل الإتفاقيات والشراكات المبرمة بين الوزارة والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، من جهة، وبينها وبين المنظمات الدولية من جهة أخرى. كما حدد مجالات اشتغال هذه الأندية وذلك من خلال الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية، والاحتفال اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وتنظيم موائد مستديرة ودورات تكوينية في مجال المواطنة وحقوق الإنسان، وإعداد منشورات ومجلات دورية، معززا عرضه بصور ومعطيات وإحصائيات عن عدد الأندية بنيابة مكناس (82 ناديا في مجال حقوق الإنسان من أصل 160 بالتعليم الابتدائي، و35 ناديا من بين 48 بالتعليم الثانوي الإعدادي، و22 من أصل 30 ناديا بالتعليم الثانوي التأهيلي).



لقطة عامة للحضور